

خطبة الجمعة بعنوان: الأخذ بالأسباب - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله نرى الطير في الصباح
الباكر يغدو من عشه يطلب سبب رزقه - [00:00:29](#)

وما يطعم به فراخه والنحل تسلك طرقا مذلة فتجني رحيق الازهار وتعمل في خليتها يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. فيه
شفاء للناس وانت يا ابن ادم عندما كنت رضيعا من هداك الى سبب رزقك فترضع من صدر امك - [00:00:59](#)

يقول الله جل وعلا سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدى والذي قدر لكل مخلوق اسباب عيشه ورزقه ومصلحه
فهدها اليها عباد الله الاخذ بالاسباب النافعة في امور الدنيا فطرة ربانية وهداية - [00:01:41](#)

الهيبة ارشد الله تعالى نبيه نوحا عليه الصلاة والسلام ان يأخذ بسبب النجاة قال واصنع الفلك باعيننا ووحينا فقام نوح بصنع السفينة
ويصنع الفلك وهذا ذو القرنين رضي الله عنه استثمر الاسباب النافعة التي مكنه الله تعالى - [00:02:17](#)

بالاخذ بها. واستثمرها في نشر دين الله. انا مكنا له في الارض اتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا وهذا نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم احكم امر الهجرة النبوية فاتخذ دليلا - [00:02:53](#)

كله الطريق واخر يأتيه بالاخبار. واخر يزوده باللبن واختبأ في غار ثور. حتى نجا الى المدينة المنورة النبوية ومما يؤثر عن عمر رضي
الله عنه قال لا يقعد احدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني فان السماء لا - [00:03:21](#)

تمطر ذهبا ولا فضة فمن اراد رزقا مشى في الارض ومن اراد ولدا تزوج ومن اراد علما تعلم ومن اراد عافية وشفاء تداوى واخذ
بالاسباب الاحترازية لا سيما في زماننا هذا - [00:03:54](#)

زمان الوباء والنبى صلى الله عليه وسلم يقول يا عباد الله تداووا عباد الله يحرص اكثر الناس على الاسباب النافعة في امور دنياهم
ما هو مشاهد في الواقع؟ ولكن ها هنا وقفة صادقة ومضة نافعة في موضوع الاخذ بالاسباب - [00:04:18](#)

لنسأل انفسنا يا عباد الله هل نحصر على الاسباب النافعة في امر ديننا وما يقربنا الى ربنا كما نحصر على اسباب مصالح دنيانا
للاسف حال كثير من الناس كما اخبر ربنا جل وعلا بل تؤثر الحياة الدنيا - [00:04:56](#)

والاخرة خير وابقى ترى بعض الناس ينام عن صلاة الفجر ولا يمكن ان يتأخر دقيقة واحدة عن وظيفته ترى الناس يحرصون على امر
صحتهم وغذائهم هل نسيت موعدا غدائك او عشائك او عشائك في يوم من الايام - [00:05:32](#)

ثم يتناسى كثير من الناس غذاء قلوبهم وارواحهم بالقرآن الكريم. الذي انزله الله تعالى شفاء وهدى ورحمة ونورا تمر عليه الايام
والشهور. ولا يقرأ القرآن الا قليلا ترى الانسان اذا اصيب بمرض او الم يسارع الى الطبيب ثم هو - [00:06:12](#)

في قلبه وروحه. لا يخشع قلبه في صلاته. ولا تدمع عينه من خشية ربه ولا يشعر بحلاوة في ايمانه. ولا يبالي بمرض قلبه مهما
انتظمت لك يا عبد الله مصالح دنياك فوالله لن تسعد في هذه الدنيا الا - [00:06:49](#)

بالايمان والعمل الصالح. يقول ربنا جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة الايمان والعمل الصالح

هو السبب الاعظم. للحياة الطيبة والسعادة الحقيقية. في هذه الدنيا - [00:07:21](#)

ثم في الآخرة قال الله تعالى ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. واعلم يا عبد الله انه مهما انتظمت لك مصالح دنياك. ومهما تمتعت بصحة ومال فمصيرك الموت وغدا لن ينفعك مالك - [00:07:48](#)

فلا قوتك ونجاهك ولا دنياك. يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم نسأل الله تعالى ان يوقظ قلوبنا بالاسباب النافعة الحقيقية في حياتنا في والآخرة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:08:18](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. عباد الله المسلم وهو يأخذ بالاسباب النافعة في دينه ودنياه - [00:08:54](#)

ان الامر كله لله. فيأخذ بالاسباب ولكن قلبه معلق برب الاسباب يقول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وقال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل على الله. تأمل كيف جعل الله تعالى - [00:09:14](#)

النار المحرقة بردا وسلاما على ابراهيم. ورزق زوجه سارة رضي الله عنها. الولد وهي عجوز عقيم. فاقطع قلبك عن التعلق بالاسباب. وتعلق بالله ثق بالله وحده جل وعلا. يقول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:09:44](#)

ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. تجد الكفاية طمأنينة في التوكل على الله والثقة بالله وحسن الظن به جل وعلا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)

لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. تغدوا خماصا وتروح هذا واعلموا ان الله تعالى امركم بامر عظيم بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكته. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - [00:10:34](#)

سلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم وفق ولاة - [00:11:04](#)

امورنا لما تحب وترضى ووفق عبدك شيخ خليفة ابن زايد وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى. اللهم ادم موفور الصحة والعافية يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته - [00:11:24](#)

ولا مريضا الا عافيته. ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:11:44](#)

- [00:12:04](#)